

آيات وصلوات

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوي

التاريخ: 01/01/2023

هل تصلي الأرقام؟! وهل للأرقام صلاة؟!

سؤال إن حاولت الإجابة عنه سيقودك إلى غابة متشابكة من علامات الاستفهام والتعجب!!

نعم، لهذه الرموز خصائص متفرّدة باستطاعتها أن تعقد بالدهشة لسانك، وأن تخلب عقلك وتأسر وجданك □

إنّها كائنات فصيحة تتحدّث بلغة، يفهمها فقط من فتح الله أمامه نافذة لنور الحق، وأسبغ عليه نعمة أن يرى بعين بصيرته لا ببصر عينه □ ومن أسبغ عليه الله عز وجل نعمة أن يفهم لغة الأرقام؛ فسيجدها عابدة، ساجدة، ذاكراً، داعية، أسمها، وستظل تسهم في هداية الكثيرين من بني البشر، وإدخالهم إلى حظيرة دين الله الحق!

الصلوات المفروضة 5، وعدد ركعاتها 17، وعدد سجاداتها 34

ولذلك تأتي آيات الصلاة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بهذه الأعداد الثلاثة!

للتأكيد نستعرض معًا فيما يأتي هذه الكوكبة من التأملات..

فتأمل..

الصلوات المفروضة 5، ولذلك تأتي آيات الصلاة مرتبطة بهذا الرقم!

هذه الآية تتحدث عن الصلاة وعدد كلماتها 5 كلمات:

الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ حَاشِعُونَ (2) المؤمنون

وهذه الآية تتحدث عن الصلاة وعدد كلماتها 5 كلمات:

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (9) المؤمنون

وهذه الآية تتحدث عن الصلاة وعدد كلماتها 5 كلمات:

الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ ذَائِفُونَ (23) المعارج

وهذه الآية تتحدث عن الصلاة وعدد كلماتها 5 كلمات:

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (34) المعارج

تأمل..

الصلوة هي الكلمة رقم 5 من بداية هذه الآية:

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَنِيبِ وَيُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَمَمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

الصلوة هي الكلمة رقم 5 من بداية هذه الآية:

وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُضْلِجِينَ (170) الأعراف

الصلوة هي الكلمة رقم 5 من بداية هذه الآية:

مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (31) الروم

الصَّلَاةُ هي الكلمة رقم 5 من بداية هذه الآية:

وَالَّذِينَ اسْتَحْجَابُوا لِزَبَّانِهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُوَّرٌ بَيْتُهُمْ وَمَمَّا رَزَقَنَا هُمْ يُنْفِقُونَ (38) الشورى

تأمل..

الصَّلَاةُ هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِثُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (153) البقرة

الصَّلَاةُ هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:

حَافَظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةَ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (238) البقرة

الصَّلَاةُ هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:

إِنَّمَا وَلِيَّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِفُونَ (55) المائدة

الصَّلَاةُ هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:

وَجَعَلَنِي مُبَارَّكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُفِثَ حَيَا (31) مرريم

الصَّلَاةُ هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:

مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (31) الروم

تأمل..

الصلوات المفروضة 5، ولذلك تأتي آيات الصلاة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بهذا الرقم!

من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصلاة)، هناك 5 آيات تبدأ بإقامة الصلاة:

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَرْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) البقرة

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تَقْدِمُوا لَأَنْفِسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ .. (110) البقرة

وَأَقِيمِ الصَّلَاةَ طَرَقِي النَّهَارِ وَرُلَّافِا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلَّذِاكِرِينَ (114) هود

أَقِيمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّفَسِ إِلَى غَسْقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ فُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (78) الإسراء

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطْبِعُوا الرَّشْوَلَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ (56) النور

تأمل رقم الآية الوسطى 114.. إنه عدد سور القرآن حيث لا تصح الصلاة إلا بها!

تأمل..

الأمر: أقم الصلاة (بالفرد) ورد في القرآن في 5 آيات، بعد الصلوات المفروضة:

وَأَقِيمِ الصَّلَاةَ طَرَقِي النَّهَارِ وَرُلَّافِا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلَّذِاكِرِينَ (114) هود

أَقِيمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّفَسِ إِلَى غَسْقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ فُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (78) الإسراء

إِنَّمَا أَنْتَ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَأَنَّ الْمُلْكَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (14) طه
اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا مَا أَنَّا نَسْأَلُ وَأَنْهِنَا لَكَ بِرٌّ مُّمْلِكٌ (45) العنكبوت
يَا مَنْزِلَةَ الْمُنْذِرِ وَأَنْتَ أَنْتَ الْمُنْذِرُ (17) لقمان

تأمل..

أكبر عدد للركعات في الصلاة الواحدة 4 ركعات □

هناك 4 آيات في القرآن الكريم ختمت بالركوع، وهي:

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الرُّكُنَاتِ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) البقرة

يَا مَرْيَمُ اقْنُصْتِي لِرَبِّكَ وَاسْجُدْي وَارْكَعْي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) آل عمران

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا يُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْثِرُونَ الرُّكُنَاتِ وَهُمْ رَاكِفُونَ (55) المائدة

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ (48) المرسلات

مجموع كلمات هذه الآيات 34 كلمة، وهذا العدد = 17×2

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 170 حرفاً، وهذا العدد = $17 \times 5 \times 2$

وعدد الركعات المفروضة في اليوم والليلة 17 ركعة!

رأيت كيف تتحدى الأرقام تماماً كما تتحدى الألفاظ؟!

تأمل..

نقول في رکوعنا: (سبحان رب العظيم).

لقد ختمت سورتان من سور القرآن بهاتين الآيتين:

فَسَبِّحْ بِإِسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96) الواقعة

فَسَبِّحْ بِإِسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (52) الحاقة

عدد حروف كل من الآيتين = 17 حرفاً بعدد الركعات المفروضة في اليوم والليلة!

مجموع أرقام الآيتين 148، وهذا العدد = $17 + 17 + 114$

114 هو عدد سور القرآن، و17 هو عدد الركعات المفروضة!

تأمل..

فَسَبِّحْ بِإِسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (74) الواقعة

فَسَبِّحْ بِإِسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96) الواقعة

مجموع حروف الآيتين 34 حرفاً ومجموع أرقامهما 170، وهذا العدد = 34×5

ترتيب سورة الواقعة في المصحف هو 56، وهذا العدد = $34 + 17 + 5$

الصلوات المفروضة عددها (5)، وعدد ركعاتها (17)، وعدد سجاداتها (34)!

فهل تأكدت أن الأرقام تقرأ القرآن؟!

تأمل..

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطْبِعُوا الرَّشُولَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ (56) النور

الآلية رقمها 56، وهذا العدد يساوي $34 + 17 + 5 = 56$

عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها + عدد سجاداتها!!

الصلاحة الأخيرة..

آخر آية تشير إلى فعل الصلاة في المصحف:

الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (5) الماعون

رقم الآية 5، وعدد كلماتها 5، بعد الصلوات المفروضة!!!

عدد حروف الآية 20 حرفاً، وهذا العدد يساوي $4 \times 5 = 20$

ويؤكد ذلك أيضا آخر آية يرد فيها لفظ (الصلاحة) في المصحف، فتأمل:

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَغْبُدُوا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لِهِ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبِئُثُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيْمَةِ (5) البينة

الآلية رقمها 5 والكلمات بعد لفظ (الصلاحة) عدد 5

الكلمات بعد لفظ (الصلاحة) عددها 10 ويساوي $5 + 5 = 10$

الحروف بعد لفظ (الصلاحة) عددها 25 ويساوي $5 \times 5 = 25$

تأمل موقع الصلاة بين كلمات الآية!

لقد جاءت بعد 10 كلمات من بداية الآية، وقبل 5 كلمات من نهايتها!

من بعد كلمة الصلاة في الآية رقم 5 من سورة البينة، حتى نهاية السورة هناك 51 كلمة، ويساوي $17 \times 3 = 51$

من سورة البينة حتى نهاية المصحف هناك 17 سورة!

السورة التي تتوسط مجموعة الـ (17) هي سورة قريش التي عدد كلماتها 17 كلمة!

مجموع أرقام سور القرآن من البينة حتى نهاية المصحف 1802 ويساوي $34 \times 53 = 1802$

من هذه الآية رقم 5 من سورة البينة حتى نهاية المصحف هناك 102 آية، ويساوي $17 \times 6 = 102$

تأمل..

أول أمر بإقامة الصلاة في المصحف جاء في الآية رقم 50 من بدايته..

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَازْكَفُوا مَعَ الزَّاكِعِينَ (43) البقرة

وكذلك الصلاة عندما فرضت أقل مرتين فُرِضت 50 صلاة في اليوم والليلة!

كلمة "واركعوا" جاءت بعد 663 كلمة من بداية المصحف، وهذا العدد = 39×17

تأمل العدد المصاحب للعدد 17، وهو 39.. فهذا العدد يساوي 5 + 34

والصلوات المفروضة عددها (5)، وعدد ركعاتها (17)، وعدد سجاداتها (34)!

تأمل..

تأمل هذه الآية من سورة آل عمران:

يَا مَزِيمُ اقْنُتْي لِرَبِّكَ وَاسْجُدْي وَارْكَعْي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) آل عمران

كلمة "واسجدي" ترتيبها من بداية السورة رقم 748، ويساوي 34×22

تأمل العدد المصاحب للعدد 34، وهو 22.. فهذا العدد يساوي 5 + 17

والصلوات المفروضة عددها (5)، وعدد ركعاتها (17)، وعدد سجاداتها (34)!

توقف قليلاً..

وتأمل كيف أمرت مريم بالسجود في هذه الآية:

يَا مَزِيمُ اقْنُتْي لِرَبِّكَ وَاسْجُدْي وَارْكَعْي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) آل عمران

وتتأمل كيف جاء رقم الآية معكوساً للعدد 34، وهو عدد السجادات المفروضة!

ولكن لماذا جاء العدد 43 رقمًا للآية ولم يأت العدد 34؟!

لأن العدد 34 مركب، بينما العدد 43 أولى لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!

وهنا إشارة عميقه جداً قد لا ينتبه لها كثير من الناس وهم يتلون هذه الآية ليل نهاراً

لقد جاء الأمر لمريم في هذه الآية بأن تقتن وتسجد وتترکع لربها! فمن هو رب مريم؟!

هنا يأتي رقم الآية عدداً أولياً أصمّ ليحطم عقيدة التثليث عند النصارى!

تأمل..

الصلوات المفروضة عددها 5 صلوات □

من جملة آيات الصلاة هناك 5 آيات ورد بها لفظ (صلاتهم / صلواتهم)!

ورد لفظ (صلاتهم) ومقصود بها الصلوات الخمس المفروضة في القرآن 5 مرات!

ومن جملة آيات الصلاة هناك 5 آيات تبدأ مباشرة بـإقامة الصلاة!

الأمر: أقم الصلاة (بالمفرد) ورد في القرآن في 5 آيات، وفي 5 سور أيضاً!

جاء لفظ (الصلاه) للمرة الأخيرة في القرآن في الآية رقم 5 من سورة البينة!

تأمل..

ورد لفظ الصلاة من دون تعريف (صلوة) مرتين اثنتين فقط في القرآن:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْتِئُكُمُ الَّذِينَ مَلَكُوكُمْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَنْلُغُوا الْخُلُمُ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَاتٍ مِّنْ قَبْلِ حَلَةِ الْمَجْرِ وَجِئْنَ تَضَعُونَ ثِيابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمَنْ بَغَدَ حَلَةَ الْعِشَاءِ ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَغْضُوكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (58) النور

عدد كلمات هذه الآية 50 كلمة، وقد فرضت الصلاة في أول الأمر 50 صلاة!

ورد الأمر بإقامة الصلاة لأول مرة في الآية التي ترتيبها رقم 50 من بداية المصحف!

وأول ما فرض الله عز وجل على هذه الأمة الصلاة فرضها 50 صلاة في اليوم والليلة!

تكسرت أحرف كلمة "الصلاة" في سورة الفاتحة 50 مرة، والصلاحة لا تصح إلا بالفاتحة!

والعدد 50 يساوي 5×10

وب الرغم أنها خفضت إلى 5 صلوات، فإنها 5 في العمل و 50 في الأجر.. الحسنة بعشرين أمثالها

وفي كل ذلك معانٍ واضحة، وإشارات صريحة للصلوات المفروضة..

تأمل..

عدد سجادات الصلوات المفروضة 34 سجدة..

وأول من أمر بالسجود من البشر في القرآن هي مريم -عليها السلام-..

يَا مَرِيمُ اقْتُنِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدْي وَازْكُعي مَعَ الزَّاكِيَّينَ (43) آل عمران

لفظ (واسجدي) في هذه الآية هو الكلمة رقم 748 من بداية السورة، أي 34×22

العجب أن اسم (مريم) تكرر في القرآن 34 مرات!

ورد اسم (مريم) للمرة الأخيرة في سورة مريم في هذه الآية..

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرِيمٍ قَوْلُ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَزُونَ (34) مريم

العجب أن الآية رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفاً!

وأول من رفض أمر ربّه بالسجود هو إبليس كما جاء في هذه الآية..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسُ أَبِي وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

العجب أن إبليس ورد ذكره للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية التي رقمها 34

اسم إبليس في هذه الآية نفسها يأتي بعد 34 حرفاً من بداية الآية!

هذه الآية نفسها هي أيضاً أول آية تحمل الأمر بالسجود في القرآن!

كلمة (أبى) بعد اسم إبليس هي الكلمة رقم 510 من بداية السورة، أي 34×15

34 هو عدد سجادات الفريضة و 15 هو عدد سجادات التلاوة في القرآن!

العجب أن أول آية في القرآن رقمها 15 هي نفسها أول آية عدد حروفها 34 حرفاً..

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمْدُهُمْ فِي طُفَيْلَانِهِمْ يَعْمَلُهُوْنَ (15) البقرة

وفي الآية رقم 34 من السورة رقم 15 وهي سورة الحجر طرد إبليس من الجنة..

قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر

العجب أن أحد أحرف لفظ (فَأَخْرُجْ) تكررت في أولى سور القرآن الفاتحة 34 مرّة!

حقاً.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً

ولالأرقام في القرآن لغة جلية لا ينكرها أحد، أو يدعى جهله بمدلولها الواضح

وهي تتفاعل مع المعنى المراد في أدق تفاصيله لتعطي لوحة تصويرية رائعة

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).